

كلمة وزير شؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي خلال التسلم والتسليم - الأربعاء ١٢ شباط ٢٠٢٥

بداية، أتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي الوزيرة السفيرة نجلا رياشي عساكر التي تربطني بها علاقة صداقة وزمالة في الادارة والإصلاح منذ أيام تعاوننا على ملفات الشراكة الأوروبية ومنظمة التجارة العالمية، حين كانت سفيرة في وزارة الخارجية وبعثة لبنان في جنيف.

لقد قامت معالي الوزيرة بجهد كبير خلال تسلمها مهام هذه الوزارة ونجحت في مهامها بالرغم من دقة الظروف وذلك بسبب مقاربتها للملفات المطروحة بحنكتها ودبلوماسيتها المعهودة .

أنا اليوم أتسلم مهامي كوزير لشؤون التنمية الإدارية في حكومة الإصلاح والإنقاذ وهي وزارة اعرفها جيداً وكما اعرف الإدارة العامة بحكم موقعي السابق كمدير عام للاقتصاد والتجارة بين 2002 – 2005.

حينذاك كانت وزارة الاقتصاد إحدى الجهات المستفيدة من مشاريع وزارة التنمية الإدارية من حيث بناء القدرات في مجال التخطيط الاستراتيجي ووضع ومراقبة مؤشرات الاداء.

أعود اليوم إلى القطاع العام وتحديدًا وزارة التنمية الإدارية بعد ٢٠ عام، متسلحاً بخبرة غنية اكتسبتها في القطاعين العام والخاص في دول الخليج والولايات المتحدة، في مجالات تصميم الاستراتيجيات، وإعادة الهيكلة، وإدارة التغيير، وتنفيذ الاختبارات السلوكية.

أولوياتنا في هذه الوزارة نابعة من صلب مهامها كجهة حاضنة لمشاريع ومبادرات اصلاحية في القطاع العام. ومن ابرز هذه المشاريع:

1. تحديث وتطوير الهياكل الإدارية في الوزارات والمؤسسات العامة، وترشيقيها، وتحسين خدماتها، وتبسيط اجراءاتها وإزالة العرقلة في أعمالها، وإعادة تأهيل الكوادر واستقطاب المهارات الشبابية الواعدة في المراكز الشاغرة.
2. السعي الدؤوب لاستعادة ثقة المواطن في الادارة العامة، عبر حسن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وتطوير هذه الاستراتيجية على ضوء المتغيرات وأفضل الممارسات.
3. المساهمة في تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي في لبنان والتي أشرفت على تطويرها الوزارة بالتنسيق مع الوزارات المعنية والشركاء ذات العلاقة، مع التركيز في المرحلة اللاحقة على عملية إدارة التغيير وسلوكيات الأفراد في اعتماد وتبني الآليات الجديدة التي هي اهم عوامل نجاح الاستراتيجيات.

3 مبادئ سأسترشد بها خلال فترة تولي مهام هذه الوزارة فهي:

1. الشفافية والحوكمة الرشيدة في العمل والمساءلة
2. المقاربة العلمية في معالجة الملفات واتخاذ قرارات مدعومة بالقرائن والأرقام، واعتماد افضل الممارسات وتشجيع الابتكار مثلاً في تطبيق الرؤى السلوكية والوكز، و الاختبارات في عملية الإصلاح الإداري لتعزيز فعالية الخدمات وحسن قياسها
3. الشراكة والتعاون مع الجهات المعنية من وزارات وهيئات مجتمع مدني وقطاع خاص وجامعات وطاقات شبابية

واخيراً أود ان شكر الصحافة على وجودكم معنا اليوم واشدد على دوركم الأساسي في هذه المرحلة لجهة الإضاءة على أي ثغرات أو تحديات، والتدقيق في المعلومات، وتعزيز الثقة من خلال المساءلة البناءة.

سيكون لنا لقاء قريب خلال فترة اقصاها ٤ أسابيع لإطلاق برنامج عمل الوزارة وتفصيل المبادرات وخطة العمل للفترة المقبلة مع كوادر الوزارة والخبراء والشركاء.